

رسالة المشروع الوطني للقراءة

تتمثل رسالة المشروع في إحداث نهضة في القراءة عبر جعلها أولوية لدى فئات المجتمع المغربي؛ لتحقيق استدامة معرفية تسهم في جعل المملكة المغربية في الصدارة ثقافيا بأطفالها وشبابها وسائر مواطنيها.

الأهداف الاستراتيجية للمشروع

يهدف المشروع الوطني للقراءة إلى:

1. تنمية الوعي بأهمية القراءة لدى المجتمع المغربي؛ لتحقيق المشهد الثقافي المنشود.
2. تمكين الأجيال من مفاتيح الابتكار عبر القراءة الإبداعية الناقدة المنتجة للمعرفة.
3. تعزيز الحس الوطني والشعور بالانتماء عبر دعم القيم الوطنية والإنسانية.
4. إثراء البيئة الثقافية في المدارس والجامعات بما يدعم الحوار البناء والتسامح وقبول الآخر.
5. تشجيع المشاركات المجتمعية الداعمة للقراءة.
6. العناية بكتب الناشئة عبر إثراء المكتبات ورفع جودة المحتوى والإخراج.
7. تقديم مشروع ثقافي نموذجي مستدام قائم على أسس علمية لتشجيع مشروعات مماثلة.

رابعاً: الإجراءات

1. زمن المنافسة

تنطلق المنافسة في شهر شتنبر من كل عام وتنتهي جميع مراحلها في شهر يوليوز من العام الدراسي نفسه. ملاحظة: تجدر الإشارة إلى أنه من الممكن أن تطرأ بعض التعديلات على المواعيد الواردة في هذا الدليل.

2. التسجيل في المنافسة

1. الدخول إلى الموقع الرسمي للمشروع الوطني للقراءة عبر الرابط:

www.nationalreadingprogramme.com

2. ملء الاستمارة الخاصة بالتسجيل إشعاراً بالمشاركة في المنافسة.
3. تسلم نموذج التقرير المعتمد.
4. تعد نهاية شهر فبراير موعداً نهائياً لمشاركة المؤسسات في المنافسة.

خامساً: شروط الاشتراك في المنافسة

1. أن تكون الخدمة المقدمة جزءاً من برنامج تتبناه المؤسسة بصورة دائمة.
2. وضع خطة شاملة تتضمن الأهداف والإجراءات والقائمين على التنفيذ والتقييم والتوقيت موزعاً على الأشهر في الفترة من بداية المشروع حتى نهايته.
3. أن يغطي البرنامج قطاعاً واسعاً من المؤسسات والفئات والأفراد.
4. أن تكون جميع الخدمات موثقة وفق الأصول، مثل: تقارير الإنجاز، الصور، الفيديوهات والروابط، أخبار صحفية، المراسلات والمكاتبات، محاضرات الاجتماعات والورش، استبانات قياس الأثر، جوائز وشهادات التقدير الخاصة بالإنجاز، مذكرات التفاهم والتعاقدات، غير ذلك من الوثائق).

5. الاحتفاظ بتقارير دورية عن الخدمات التي قدمتها المؤسسة وفق الخطة المقدمة.
6. السماح للجنة التقويم بالتحقق من الخدمات المقدمة بالطريقة التي تراها ملائمة.
7. أن تكون الخدمات المقدمة خاصة بالمنافسة ولم تتم المشاركة بها في مسابقات أخرى.
8. أن تكون الخطة والخدمات المقدمة خاصة بالمنافسة وليست جزءاً أصيلاً من المهام الوظيفية للمؤسسة المشاركة.
9. أن تكون البرامج والإجراءات والمخرجات الخاصة بالمشاركة حديثة وفي حالة امتداد البرنامج تراعى في عام المشاركة حداثة الإجراءات والمخرجات.

إرشادات مهمة

1. يتضمن نموذج المشاركة ما يأتي:
 - نبذة مختصرة للتعريف بالمؤسسة وأهدافها بحيث لا تتجاوز 300 كلمة.
 - مجالات المساهمة المتوقعة في دعم أهداف المشروع الوطني للقراءة.
 - المؤسسات والفئات والأفراد المتوقع أن تشملها المساهمات والعدد المتوقع للأفراد المستفيدين.
2. تحديد أسماء فريق العمل والقسم المسؤول عن التنفيذ وأسمائهم مع بيان مهامهم.
3. إعداد ملف خاص بالإسهامات والخدمات المقدمة لدعم أهداف المشروع الوطني للقراءة يتضمن كل المستندات والتقارير الموثقة للإسهامات والأنشطة كافة وفقاً لما ورد في البند الثاني من شروط الاشتراك في المنافسة.
4. تقديم وصل الترخيص، ونسخة من القانون الداخلي بالنسبة لجمعيات المجتمع المدني.

سادسا: مجالات الخدمة المتوقعة من المؤسسات

يتوقع أن تكون البرامج المقدمة من المؤسسة لدعم أهداف المشروع الوطني إبداعية ومبتكرة.

(أمثلة وأفكار مقترحة للخدمات المقدمة)

1. **الإنشاءات:** بناء قاعات خاصة بالمكتبات، أو إجراء تحسينات إنشائية على الأبنية المكتيبة القائمة.

2. **الكتب والمكتبات:** تزويد المكتبات بالكتب أو البرامج الرقمية أو الأجهزة أو الأثاث.

3. **الإعلام:** رعاية برامج أو إجراءات إعلامية أو إعلانات خاصة بالمشروع في الصحف أو الإذاعة أو التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي.

4. **المسابقات والجوائز:** رعاية مسابقات داعمة لأهداف المشروع الوطني للقراءة بأبعاده المختلفة، أو تقديم جوائز إضافية لفئة من المؤسسات أو الأفراد لزيادة عدد المستفيدين بالجوائز، مع الأخذ في الاعتبار ألا تكون قيمة الجوائز هي المعيار وإنما ارتباطها بدعم أهداف المشروع وانتشارها وتأثيرها ومدى الابتكار فيها.

5. **مجالات أخرى:** أي مجالات أخرى تبتكرها المؤسسة في أي مجال يدعم أهداف المشروع الوطني للقراءة بأبعاده المختلفة.

سابعا: التصفيات

1. تقدم المؤسسة تقريرها النهائي خلال شهر ما.

2. تتابع اللجان الخاصة بالمشروع الخدمات التي قدمتها جميع المؤسسات المشاركة في المنافسة.

3. تُجري لجان خاصة (وبالتنسيق مع الجهات المعنية ومؤسسة البحث العلمي) تقييم الخدمات المقدمة للمشروع من جميع المؤسسات في ضوء المعايير المحددة في (مصفوفات التحكيم)، وذلك من خلال:

- أ. الاطلاع على الملفات والوثائق وتقييمها.
- ب. مناقشة المؤسسة المشاركة في محتوى الملف المقدم.
- ج. الزيارات الميدانية الحورية.

4. تتم التصفيات على ثلاث مراحل:

تصفيات المرحلة الأولى: يتم فيها ترشيح أفضل ثلاثين مؤسسة.

تصفيات المرحلة الثانية: ويتم فيها ترشيح أفضل عشر مؤسسات منها.

تصفيات المرحلة النهائية: يتم تحديد المؤسسات الفائزة بالمراكز الخمسة الأولى على مستوى المملكة من خلال لجنة خاصة من مؤسسة البحث العلمي.

ثامنا: مقومات معايير التحكيم

تُعين هذه المقومات على تحديد إنجازات المؤسسة المشاركة من خلال ملاحظة فعاليتها ومستوى الإبداع والابتكار والأهمية والشمول والانتشار والمشاركة الجماعية فيها.

أولاً:

تفعيل العملية القيادية بما يخدم أهداف المشروع.

- التخطيط.
- التنظيم الفعال.
- المتابعة والتقويم.
- إحداث آليات للتنسيق والتتبع مع وزارة التربية الوطنية /الأكاديميات/ مؤسسات التربية والتكوين المعنية بالمشروع، حسب المجال التربوي الذي سيطبق فيه.

ثانياً:

توظيف المكتبة وإثرائها بما يخدم أهداف المشروع:

- إضافة كتب جديدة للمكتبات المؤسسية أو العامة أو المدرسية أو غيرها.
- تنظيم زيارات جماعية إلى المكتبات العامة أو المدرسية أو الأماكن الثقافية.
- إعداد أنشطة وبرامج مكتبية للتشجيع على القراءة.
- إقامة مكتبات للمدارس أو المؤسسات التربوية أو الاجتماعية أو غيرها.

ثالثاً:

تنفيذ إجراءات داعمة لأهداف المشروع :

- توفير برامج تدريبية لتحسين أداء الطلبة في القراءة.
- إجراء المسابقات والفعاليات الدورية الخاصة بالقراءة أو تطويرها.
- إقامة النشاطات في الإجازات واستثمارها بما يدعم أهداف المشروع.

رابعاً:

استثمار الموارد البشرية والمادية لخدمة أهداف المشروع:

- توظيف جانب من الموارد المالية والعلاقات العامة خدمة لأهداف المشروع.
- استخدام وسائل متعددة فعالة للإعلان عن المشروع ونشره على أوسع نطاق.
- استخدام التكنولوجيا والبرامج والتقنيات الحديثة في إدارة المشروع.
- تفعيل المشاركة الجماعية والعمل بروح الفريق.

خامساً:

المستفيدون من المشروع:

- نسبة المستفيدين من خدمة المؤسسة المشاركة في دعمها للقراءة.
- مدى تأثير خدمات المؤسسة المشاركة في تأهل عدد من الفائزين على مستوى منافسات المشروع.

سادساً:

مدى دعم إدارة المؤسسة لأهداف المشروع:

- الوعي العام لدى إدارة المؤسسة برسالة المشروع وأهدافه.
- تقديم الورش التدريبية الفعالة لخدمة أهداف المشروع داخل المؤسسة وخارجها.
- مستوى الشراكات مع المؤسسات الأخرى وذات الصلة بما يدعم أهداف المشروع.

تاسعا: الاحتفالات والتكريم

تعد الجوائز جزءا أساسيا من نظام المشروع الوطني للقراءة في المملكة المغربية، على أن توجه المكافآت الخاصة بهذه المنافسة إلى توفير الدعم اللازم لتطوير المرافق الثقافية لتلك المؤسسات الفائزة، وذلك بالتنسيق مع مؤسسة البحث العلمي وإشرافها بغرض تعزيز تأثير الفاعلية الإيجابية الدائمة للأهداف الإستراتيجية للمشروع الوطني للقراءة.

عاشرا: التدريب

تتولى مؤسسة البحث العلمي، الجهة المؤسسة والمنظمة والراعية للمشروع الوطني للقراءة التدريب والتعريف بالمنافسة وآلياتها ومعايير التحكيم لجميع القائمين على التنفيذ في المؤسسات المشاركة، وذلك وفق برامج يجري تحديدها والإعلان عنها في الوقت الملائم.